TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.1/L.2
21 February 1997
ARABIC
Original: FRENCH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية
لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية
الدورة الأولى، الجزء الثاني
جنيف، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٧

ملخص من الرئيس

أنهت لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية دورتها الأولى في ١٩ و٢٠ و٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧، بالنظر في البند ٤ من جدول أعمالها المعنون "دمج التجارة والبيئة والتنمية: التقدم المحرز مؤخراً والقضايا المعلقة" استناداً إلى الوثيقة TD/B/COM.1/3.

١- نوهت وفود عديدة بأن هذه المسألة، التي توفرت عليها أعمال هامة في نطاق الأونكتاد وفي محافل أخرى، تكتسي الآن أهمية خاصة من ناحيتين: الأولى في أعقاب المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد بسنغافورة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والثانية ونحن في ١٩٩٧، على أعتاب الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومفاوضات شتى حول اتفاقات متعددة الأطراف بشأن البيئة.

وقد أعربت وفود عديدة عن رغبتها في أن يواصل الأونكتاد في هذا المجال أداء دوره كاملاً في ميادين التحليل، وتحديد الاستراتيجيات، وتعزيز قدرات البلدان النامية. ويبدو الأونكتاد في نظرها المحفل الدولي المناسب لاتخاذ اجراء متكامل يربط بين ثلاثية التجارة والبيئة والتنمية. وقالت وفود أخرى إن عملية دمج هذه الموضوعات الثلاثة لا تزال قاصرة، مع ما في ذلك من إضرار بالشواغل البيئية.

٢- وأشارت البيانات التي أدلى بها عدد كبير من الوفود إلى الآثار الايجابية التي سوف تعود على البيئة والتنمية من تحرير المبادلات. ونوهت وفود أخرى بأن هذه الآثار الايجابية لا تتسم بالتلقائية، وانه لا بد من أن ترافق تحرير المبادلات سياسات محددة تعنى بالبيئة تحديداً. واتفق الجميع على أن الفقر يبدو عاملاً أهم من التجارة الدولية في تدهور البيئة.

وأبرزت المناقشات أهمية اتخاذ تدابير ايجابية (الوصول إلى الأسواق وإلى التكنولوجيات، وإلى الموارد المالية، وإلى التدريب، ....) وان اختلفت وجهات النظر فيما يتعلق بمضامينها. وأعربت بعض الوفود أيضاً عن رغبتها في أن يكون لهذه التدابير طابع يماثل في الزاميته التدابير التجارية. وترى وفود عديدة انه لا يجب أن يكون هناك تضاد بين التدابير الايجابية والتدابير التجارية، فهذه وتلك جزء من حزمة أدوات تتيح حسن دمج التجارة والبيئة والتنمية. وقد أشير في هذا المجال أيضا، إلى مسائل تنفيذها على المستوى الوطني وأيضاً على الصعيد الدولي، واشتراك البلدان النامية في وضعها.

وظهرت عند مناقشة موضوع الوسم الايكولوجي أهمية مفهومي الاعتراف المتبادل والمعادلة، حتى وان بدا لبعض الوفود أن وضعهما موضع التنفيذ لا يزال مشكلاً في حد ذاته. وأبدت وفود تخوفها من خطر اعاقة المبادلات الذي يمكن أن تنطوي عليه التدابير التي تتخذ بصدد أساليب وطرائق الانتاج.

وترى الوفود أن هناك احتمالاً بأن تتكبد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخصوصاً ما كان منها في البلدان النامية، تكاليف باهظة من جراء احترام المعايير البيئية. ولم يحظ اقتراح بتيسير هذه المعايير بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بتوافق في الآراء في هذه المرحلة.

وأعربت وفود عديدة عن اهتمامها بمبادرة "التجارة الاحيائية" (Biotrade) التي أطلقتها الأمانة، باعتبارها تمد جسراً، في رأيها، تتواصل عبره المسائل التجارية ومسائل البيئة في مجال التنوع البيولوجي. وأعرب وفد عن أمله في أن تستمر المشاورات بصدد هذا الموضوع.

وقد اعتبرت وفود عديدة الاستثمار الأجنبي المباشر عنصراً قميناً بنقل التكنولوجيات الحميدة بيئيا وجديراً بالاسهام في التنمية المستدامة.

٣- وقد اعتمدت اللجنة، في نهاية أعمالها، الاستنتاجات المتفق عليها، وفقا لولايتها.

وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بمواضيع أخرى تستحق قدراً أكبر من التحليل: السياحة والبيئة والتنمية؛ ودور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيات الحميدة بيئياً؛ والأساليب الابتكارية لتحسين منافذ تصدير السلع الأساسية المنتجة بأساليب حميدة بيئياً، خاصة في أقل البلدان نمواً.

- - - - -